

تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2009



تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية

برنامج الأمم
المتحدة الإنمائي



المكتب الإقليمي
للدول العربية



© حقوق الطبع 2009 محفوظة للمكتب الإقليمي للدول العربية،

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

1 UN Plaza, New York, New York, 10017, USA

جميع حقوق الطبع محفوظة، ولا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المنشور أو تخزينه في نظام استرجاع أو نقله بأي شكل أو بأية وسيلة، إلكترونية كانت أو آلية، أو بالنسخ الضوئي أو بالتسجيل، أو بأي وسيلة أخرى، دون الحصول على إذن مسبق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي / المكتب الإقليمي للدول العربية

ISBN: 978-92-1-626006-4

طبع شركة كركي للنشر، بيروت (قريطم) - لبنان على ورق خالٍ من الكلورين وباستعمال حبر ذي أساس نباتي مصنّع باتباع تقنيات غير ضارة بالبيئة.

تصميم الغلاف: ريماء رفاعي

التصميم الداخلي والإخراج الفني: Alarm sarl، بيروت - لبنان

طبع في الجمهورية اللبنانية

للحصول على قائمة بأيّ تحديثات واستدراكات تلت عملية الطباعة، يرجى زيارة الموقع: www.arab-hdr.org و www.undp.org/rbas

إن التحليلات والتوصيات بشأن السياسات الواردة في هذا التقرير، لا تعبر بالضرورة عن آراء برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أو مجلسه التنفيذي أو الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. فالتقرير منشور مستقل، صادر بتكليف من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وهو ثمرة جهد تعاوني بذله فريق من الاستشاريين والمستشارين البارزين وفريق تقرير التنمية الإنسانية العربية المكلف من قبل المكتب الإقليمي للدول العربية.

المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي

كما أوضحنا في مقدّمات التقارير السابقة من تقارير التنمية الإنسانية العربية، إننا «تعمدنا ألا تكون هذه التقارير وثائق رسمية صادرة عن الأمم المتحدة أو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وألا تعكس وجهات النظر الرسمية لأية من هاتين المنظمتين. والأحرى أن القصد من ورائها هو أن تُطلق نقاشاً دينامياً جديداً ومعمّماً يشمل العالم العربي ولا يقتصر عليه بل يذهب إلى أبعد من ذلك». ونضيف إلى ما تقدّم أنّ «بعض وجهات النظر التي عبّر عنها محررو هذا التقرير لا يشاركونهم إياها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ولا منظمة الأمم المتحدة».

يتيح هذا التقرير منبراً للنقاش البناء ينعكس فيه عددٌ من التحديات التنموية الأشد إلحاحاً، كما يراها الذين يعيشونها يوماً بيوم، وهو بذلك يمكن أن يؤدّي دوراً مهماً في تشكيل الأولويات التنموية وتأطيرها في المنطقة العربية على مدى سنوات قادمة. إن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي يحدوه الأمل في أن تجد الحكومات والمجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع الدولي الساعي إلى التنمية، هذا التقرير الخامس من «تقرير التنمية الإنسانية العربية» وسيلةً مفيدة وفاعلة تدفع نحو إطلاق نقاشٍ مفتوحٍ وجادٍ يتناول قضايا التنمية البشرية في العالم العربيّ.



هيلين كلارك

المدير العام
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

منذ صدور التقرير الأول من سلسلة تقارير التنمية الإنسانية العربية في العام 2002 وهي تثير النقاش العميق وتوجّه الأنظار نحو إمكانات النهوض بالتنمية البشرية في المنطقة العربية والتحديات التي تواجه هذه الإمكانيات.

لعلّ السبب وراء هذا التأثير الفاعل للتقرير يكمن في أن أطروحته الرئيسية تعتبر الإصلاح أمراً ضرورياً في المنطقة العربية وأن التغيير الذي يمكن أن يكتب له الاستمرار لن يأتي إلا من الداخل. ومما يدعم هذه الأطروحة ويعززها أن هذا التقرير حرّرتة أقلام عربية مستقلة لنخبة من المفكرين والباحثين والناشطين في الشأن العام.

لقد طرح «تقرير التنمية الإنسانية العربية» الأول، الذي شكّل طريق هذه السلسلة، ثلاثة «نواقص» تعيق مسار التنمية في المنطقة العربية، وهي تتعلق بالحصول على المعرفة، والحريات السياسية، وحقوق المرأة. أما تقرير هذا العام بعنوان «تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2009: تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية»، فيفتحصّ أوضاع التنمية البشرية من خلال عدسةٍ أخرى هي أمن الإنسان.

يدعو التقرير صنّاع السياسة، فضلاً عن جميع الأطراف المعنية الأخرى، إلى إعادة النظر في المفهوم التقليدي للأمن المتمحور حول الدولة وأمنها، بالاتجاه نحو التركيز على أمن الأفراد وحمايتهم وتمكينهم أيضاً. ويناشد التقرير الحكومات والشركاء الآخرين إعطاء الأولوية لتحرّر الإنسان من التهديدات الشديدة، والمنتشرة والممتدة زمنياً وواسعة النطاق التي تتعرّض لها حياته وحرّيته». إنّ اتخاذ هذا المنحى يوجّه الأنظار نحو عددٍ من التهديدات التي لا ينجو منها أيٌّ من جوانب التنمية البشرية في المنطقة العربية. ومن هنا تبرز الحاجة إلى مقارنةٍ متماسكةٍ تشمل النهوض بالتنمية والأمن والحكم الرشيد وحقوق الإنسان.

في العام 1994 أكدت الجمعية العامة للأمم المتحدة أن «تقرير التنمية البشرية» ليس وثيقةً رسمية صادرة عن الأمم المتحدة». إن هذا التقرير الإقليمي تمّ إعداده ضمن هذا المنحى الاستقلالي إياه الذي ما برح منذ العام 1990 يدفع بالقضايا التنموية الحساسة والجوهرية إلى واجهة الاهتمام على الصّعد العالمية والإقليمية والمحلية كافة.

المدير الإقليمي المكتب الإقليمي للدول العربية

لكنّ الصحيح أيضًا هو أن أعدادًا كبيرة من الناس في المنطقة العربية لا يزالون يعيشون حياةً غير آمنة، كما تعيش أعداد كبيرة منهم تحت أنواع من الضغط تحول دون إقدامهم - حذرًا أو خوفًا - على تحقيق قدراتهم وإمكاناتهم كبشر. كذلك تشهد المنطقة أحداثًا على نطاقٍ واسعٍ تتسبب بهلاك الكثيرين وموتهم المبكر. في بعض البلدان العربية يعيش أكثر من نصف السكان في جوع وحاجة مفتقرين إلى الحد الأدنى من سبل العناية بعائلاتهم أو الحفاظ على مستواهم المعيشي والحياتي. من ناحية أخرى، أدى التقلب الذي شهدته الأسعار العالمية للمواد الغذائية أخيرًا، والأزمة الاقتصادية العالمية الحالية إلى دفع المزيد من الناس إلى معاناة الفقر وسوء التغذية. وتترك أنظمة العناية الصحية العديد من الناس غير مشمولين بخدماتها. أما ندرة الموارد المائية فيبدو شبحها في الأفق مصدر تهديد وجودي، ناهيك عن النزاعات المسلحة التي تدمر الحياة البشرية وتحصد الأرواح بأعدادٍ مخيفة.

يتخذ التقرير نطاقًا واسعًا في سياق تحليله كل هذه العوامل - وسواها - المهددة لأمن الإنسان في المنطقة العربية، ولكن ثمة خيطٌ مشترك يربط بين أطراف عملية التحليل. يطلق تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2009 طرحًا مفاده أن النهج المعتمد كان دائمًا يقضي بالتركيز على أمن الدولة أكثر منه على أمن الناس. وفي حين كان من شأن هذا التمسك بالمفهوم التقليدي للأمن أن يضمن، في العديد من الحالات، استمرارية الدولة فقد أدى أيضًا إلى إضاعة فرص مؤاتية لضمان أمن الفرد، الأمر الذي ترك اللُحمة التي تشد الدولة إلى مواطنيها أقل متانة مما قد تكون لو اختلف الوضع. كذلك عاق هذا النهج احتضان المنطقة للتنوع البشري ما حدّ من إمكان فتحها الأبواب ترحيبًا بجماعاتٍ سكانية من أصولٍ وميولٍ متنوعة متيحة لها الانخراط في المشروع الوطني. كانت النتيجة التي آل إليها هذا النهج شعورًا قويًا عامًا بمحدودية الفرص المتاحة وبانعدام الأمن الشخصي وهما العاملان المتجسدان - برهانًا - في أعلى مستويات البطالة في العالم، وفي أنماط الإقصاء الاجتماعي ذات الجذور العميقة والمثيرة للجدل، الأمر الذي أدى في نهاية المطاف إلى الصرخات المدوية المطالبة بالإصلاح. لا شك في أن التركيز على تحقيق أمن الدولة دون إيلاء أمن الإنسان الاهتمام المطلوب قد عاد بنتائج أقل من مرضية للدولة وللمواطن

أعد هذا التقرير تحت عنوان «تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2009: تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية» للمساهمة في الحوار الدائر في المنطقة العربية حول شؤون التنمية. وهو يشكل، استكمالًا لسلسلة تقارير التنمية الإنسانية العربية التي بدأت، منذ العام 2002، بغرض إتاحة منبر للمفكرين والباحثين والمهتمين بالشأن العام لكي يقدموا، كل من زاويته، رؤيةً للتحديات التي تواجهها مسيرة التنمية في المنطقة العربية. لقد حدد «تقرير التنمية الإنسانية العربية» الأول مكان النقص في مجالات المعرفة والحريات وتمكين المرأة معتبرًا هذه العوامل الثلاثة هي الأكثر أهميةً والحاجًا. من هنا حُصّصت التقارير الثلاثة التي صدرت بعده تبعًا ليتناول كل منها بالبحث والتحليل المعمقين إحدى هذه النواقص.

هذه التقارير التي كان لها وقعٌ كبيرٌ في البلدان العربية وحول العالم، فتحت منبرًا للحوار والنقاش حول سياسات التنمية أسهم في تركيز البحث في الشأن التنموي على الصالح العام للناس. إن التقرير الذي بين أيدينا يهدف دعم هذا التركيز انطلاقًا من زاوية جديدة ومستقلة إلى المنطقة العربية، وتحديدًا من زاوية أمن الإنسان.

في حين ركّز «تقرير التنمية الإنسانية العربية» منذ العام 2002 على مواضيع تنموية متعددة، بقي الموضوع الرئيس الجامع بين تلك المواضيع هو التنمية البشرية التي تنطلق من اعتبار التنمية تنطوي على ما هو أكثر بكثير من مجرد ارتفاع مستوى الدخل الوطني أو انخفاضه. إن من شأن التنمية البشرية أن توجد بيئةً يستطيع فيها الناس أن يستثمروا كامل طاقاتهم وقدراتهم بحيث يعيشون حياةً منتجةً وخلّاقة تتلاءم مع حاجاتهم ومصالحهم. إنها تعني الإدراك الحاسم بأن الناس هم ثروة الأمم الحقيقية وأن الاستثمار في تنميتهم البشرية هو السبيل الأكثر ضمانًا لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام والمستقر.

نقطة الانطلاق في هذا التقرير هي أن الفترة الزمنية الفاصلة بينه وبين التقرير الأول من سلسلة تقارير التنمية الإنسانية العربية قد شهدت مزيدًا من التعقيد يصيب مكان الخل في مجال التنمية البشرية، حتى إنها ازدادت عمقًا في بعض الحالات. صحيح أن بعض التحسّن طرأ على المستوى النوعي للحياة في بعض البلدان،

إن تقرير التنمية الإنسانية العربية للعام 2009 هو ثمرة جهودٍ بحثيةٍ بذلها على مدى سنتين عدد كبير من المتفانين العاملين بجهدٍ، وها إنني أهنيئُ كلَّ من كان له إسهام في إعداد هذا التقرير وأشكرهم جميعاً. القسم الأكبر من التحليلات قام به فريقٍ أساسيٍّ من الباحثين والكتّاب الذين أعبّر لهم عن عميق شكري على التزامهم الذي لم يكلّ وعلى روحية البحث والتدقيق التي تميزوا بها. أما النصّ والتوجيه الاستراتيجيَّان المتعلقان بالموضوع الأساسي فكان التعويل فيهما على مجلسٍ استشاريٍّ قوامه عددٌ من كبار أهل العلم والمفكرين العرب وممن تولّوا سابقاً مواقعٍ رفيعةً في كافة المجالات. إلى هؤلاء جميعاً جزيل الشكر على توجيهاتهم الحكيمة وتفانيهم في التحليل السليم والعدل. كذلك أفاد التقرير من وجهات نظر وآراء أعرب عنها أكثر من مائة شابّة وشابٍّ من كل أصقاع المنطقة العربية، وقد تعلمنا من هؤلاء أموراً عن أمن الإنسان كما يرونها من منظارهم الخاص. إنني أقدر عالياً اهتمامهم ويحدوني أملٌ كبير في مستقبلهم. أنا مدينةٌ أيضاً لكامل درويش، المدير السابق لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بما قدمه من تشجيع ومساندة لهذا العمل. ويسرني بهذه المناسبة أن أرحب بالمديرة الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي السيدة هيلين كلارك وأتقدّم لها بوافر الشكر لدعمها نشر هذا التقرير. كذلك أراني مدينةً بكلمة تقدير لزملائي في قسم البرامج الإقليمية في المكتب الإقليمي للدول العربية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على دعمهم الكامل والقويّ وعملهم الكبير والدؤوب. أرجو أن تكون المكافأة على هذه الجهود الهائلة حواراً حيويّاً محفّزاً يصبُّ في خدمة أمن الإنسان والتنمية البشرية المأمول أن تشمل شعوب المنطقة العربية جميعاً.



أمة العليم السوسوة

مساعد الأمين العام للأمم المتحدة
المدير الإقليمي - المكتب الإقليمي للدول العربية
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

على حد سواء. وعلى المدى الطويل إن الحكومة التي تبحث عن ترسيخ أمن الدولة دون أن تستثمر في أمن الإنسان هي حكومة لا تحقق أيّاً منهما.

لكنّ التقرير يُظهر بالحجة الدامغة أن العكس أيضاً صحيح: وهو أن أمن الإنسان وأمن الدولة وجهان لعملة واحدة، ف ضمان أمن الإنسان يؤدي ليس فقط إلى المزيد من فرص التنمية البشرية وإنما يمكن الدولة أيضاً من الاستفادة المستدامة من البيئة، ومن استحقاق شرعيتها في نظر مواطنيها، ومن الاستفادة من التنوع، وتقوية اقتصاداتها في وجه التقلبات العالمية، كما يمكنها من الوصول إلى مستوى أعلى من الأمن الغذائي ومن تعميم الصحة في أوساط المجتمع، وأخيراً وليس آخراً، يمكنها من التصدي لمصادر النزاع وربما أيضاً من تجنب تلك النزاعات. بهذه المقاربة لأمن الإنسان التي اعتمدها التقرير الحاضر استطاع أن ينظر من خلال هذا المفهوم ليرى عدداً كبيراً من الأبعاد المؤثرة في حياة الناس: الأمن البيئي، أداء الدولة في ضمان أمن الإنسان، أمن الإنسان بالنسبة إلى الجماعات الأضعف، الأمن الاقتصادي، التغذية والأمن الغذائي، الصحة وأمن الإنسان، وأخيراً وطأة التدخل العسكري الأجنبي والاحتلال على أمن الإنسان.

في حين أن المسؤولية الرئيسية في توفير أمن الإنسان تقع على عاتق الدولة، يرى التقرير أنّ سياسات القوى الخارجية لم تكن مساعداً في هذا المجال. لقد تركت التدخلات الأجنبية والاحتلالات وطأة مدمرة على أمن الإنسان في المنطقة بالمعنى الفوريّ المباشر للكلمة، كما أنها ألحقت الأذى بإمكانات النجاح على المدى الطويل.

وكما التقارير التي سبقت ضمن سلسلة تقرير التنمية الإنسانية العربية، يشكل هذا التقرير عملاً مستقلاً كتبه خبراء من ذوي الجذور العميقة في المنطقة العربية وفي دينامياتها التنموية، وككل تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الصادرة تحت عنوان التنمية البشرية، ليس هذا التقرير وثيقة تمّ الإجماع عليها في الأمم المتحدة، ولا هو تعبير عن سياسة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. كذلك فإنّ التقرير ليس منشوراً رسمياً أصدرته إحدى الحكومات، وفي منطقة زاخرة بالأجندات على أنواعها، لا تحمل هذه الوثيقة في طياتها أية خدمة لأية منها. ذلك أنها، بالمقابل، نظرة في المرأة هدفها النقد الذاتي وقد أفرغت في نصوص مكتوبة ووزعت على جمهور واسع من القراء لعتهم على إطلاق حوار بناء قائم على المعرفة. لن يكون هناك إجماع على ما يتضمنه التقرير من الرسائل، لكنّ القارئ الحريص على الدقة سيجد في التقرير تحليلاً موزوناً ورسائل بعثت بروحية بناء هدفها إغناء سبيل التفكير لدى كل من له دور في عملية الدفع قدماً بأمن الإنسان بين شعوب المنطقة العربية.

المشاركون في إعداد التقرير

(حسب الحروف الهجائية)

الفريق الاستشاري

أمة العليم علي السوسوة (الرئيس)، أحمد كمال أبوالمجد، الأخضر الإبراهيمي، بدر مال الله (الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي)، بهية الحريري، ثريا عبيد، جبرين الجبرين (برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية)، جورج أبي صعب، جورج قرم، حنان عشراوي، رحمة بورقية، رفيدة عبيد غباش، رلى دشتي، شيخة عبد الله المسند، عبد الرحمن الراشد، عبد الكريم الإيراني، عزيز العظمة، عياض بن عاشور، فريدة العلاقي، كلوفيس مقصود، ليلي شرف، محسن العيني، منصور خالد، منى رشماوي، منيرة فخرو، مهدي الحافظ.

فريق الإحصاء والمسوح الميدانية

فيصل يونس، زينب خضر.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي/فريق المكتب الإقليمي للدول العربية

أمة العليم علي السوسوة (المدير الإقليمي). عادل عبداللطيف (منسق التقرير)، أركان السيلاني، ثيودور مورفي، زين نحاس، لينا هيماني، ماري جريديني، مايا أبي زيد، ناتالي الطويل، هاني عانوتي.

المستشار الرئيسي

زهير جمال.

فريق الترجمة

النص العربي: فايز صياغ.

النص الإنكليزي: بيتر دانييل، روفائيل كوهين، سوزن سميت أبو شيخه، نانسي روبيرتس، همفري ديفيس، ياسمين صالح.

فريق التحرير

جاك الأسود، شكري رحيم.

تصميم الغلاف

ريما الرفاعي.

التصميم الفني للتقرير

ألام ش. م. ل.

الفريق المركزي

بشرى سالم، بهجت قرني، خديجة معلى، صباح بنجلون، مارلين نصر، مصطفى السيد (الخبير الرئيسي)، مضاوي الرشيد، وليد خدوري، يزيد صايغ.

معدّو الأوراق الخلفية

إبراهيم النور، إبراهيم عوض، أحمد سعيد نوفل، إيديل صلاح، أيلين كتاب، إيمان نويهض، باتر وردم، بول سالم، ثامر زيدان، جليلا العاطي، حفيظة شقير، رسمية حنون، ساري حنفي، سامر جبور، سمير مرقس، سيف الدين إسماعيل، صلاح النصراوي، ضياء الدين القوصي، عايد راضي خنفر، عبد الحسين شعبان، عبد الله الأشعل، عبد المنعم المشاط، عزمي بشارة، علاء شلبي، علي غازي، لبنى عبد الهادي، لفتية السبع، محمد جمعة، محسن عوض، محمد فتحي عيد، محمد نور فرحات، محمود عبد الفضيل، مريم سلطان لوتاه، نيفين مسعد، هبة الليثي.

فريق القراء للنسخة العربية

إصلاح جاد، بسمة قضماني، خالد أبو إسماعيل، (الراحل) سليم نصر،* شيرين شوقي، عبد الناصر الجابي، علي عبد القادر علي، نائلة صبرا.

* سليم نصر: من أبرز علماء الاجتماع ومحلي السياسات، وكتب له بصمات في إصلاح الحكم تخطت وطنه الأم لبنان لتترك أثرها في المنطقة العربية. تعاونه القيم مع فريق التقرير استمر برغم صراعه الطويل والشجاع مع المرض.

III	مقدمة المدير العام لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي
V	تصدير المدير الإقليمي – المكتب الإقليمي للدول العربية
VII	المشاركون في إعداد التقرير

1	موجز التقرير
1	انعدام أمن الإنسان على الصعيدين العالمي والإقليمي
2	المفهوم
2	أبعاد المخاطر السبعة
2	1. الناس في بيئة غير آمنة
4	2. الدولة والمواطنون وانعدام الأمن
7	3. الفئات الضعيفة الخافية عن الأنظار
9	4. النمو المتقلب، ونسبة البطالة المرتفعة، والفقر الدائم
12	5. الجوع، وسوء التغذية، وانعدام الأمن الغذائي
14	6. تحديات الأمن الصحي
15	7. الاحتلال والتدخل العسكري
16	الأركان السبعة لأمن الإنسان العربي

19	الفصل 1 تطبيق مفهوم أمن الإنسان في البلدان العربية
19	لماذا أمن الإنسان؟
20	المفهوم على الصعيد العالمي
22	العلاقة بالمفاهيم الأخرى
24	نحو وجهات نظر عربية حول أمن الإنسان
24	الكتابات العربية حول الموضوع
25	أمن الإنسان كما يعرفه هذا التقرير
26	الملامح العريضة للتهديدات المحتملة
27	قياس مستويات أمن الإنسان
30	استطلاع وجهات النظر العربية حول أمن الإنسان
30	نظرة الشباب العرب إلى أمن الإنسان – منتديات الشباب
31	خاتمة

	الفصل 2 البيئة والضغط على الموارد والعلاقة بأمن الإنسان
33	في البلدان العربية
33	إشكالية الموقع الجغرافي والموارد
34	التحديات الأكثر أهمية

34	الضغوط السكانية والاتجاهات الديمغرافية
37	ندرة المياه
39	التخفيف من ندرة المياه
40	زحف الصحراء
42	مواجهة الصحارى
44	التلوث: لا مبرر للاستكانة
44	تلوث المياه
46	تلوث الهواء
47	تغير المناخ - التهديد العالمي
49	تغير المناخ - التهديدات في البلدان العربية
50	خاتمة

الفصل 3 الدولة العربية وأمن الإنسان - الأداء والآفاق

53	مقدمة
54	القسم الأول: أداء الدولة في ضمان أمن الإنسان
54	1. مدى حيازة الدولة قبول المواطنين
54	الهوية والتنوع
57	2. الالتزام بالمعاهدات الإقليمية والدولية والأطر الدستورية
57	المعاهدات الإقليمية والدولية
57	الديساتير العربية والأطر القانونية
60	حالات الطوارئ وحقوق الإنسان
61	انتهاك الحق في الحياة من خلال التعذيب وسوء المعاملة
61	الاحتجاز والانتهاك غير القانوني للحق في الحرية
61	استقلال القضاء - الفجوة بين النص والتطبيق
62	3. احتكار الدولة لاستخدام القوة والإكراه
64	4. الضوابط المؤسسية لمنع إساءة استخدام السلطة
65	الأزمة في دارفور: نموذج مأساوي لإخفاق الدولة
66	الإخفاق في نيل القبول من المواطنين جميعاً
66	الإخفاق في حماية حق سكان دارفور في الحياة والأمن
66	الإخفاق في الالتزام بالمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان
67	إساءة السلطة لممارسة حقها في احتكار استخدام القوة والإكراه
68	الفشل في العمل ضمن الضوابط المؤسسية
69	القسم الثاني: السبيل إلى الإصلاح
69	1. الجهود الحكومية من أجل الإصلاح
70	2. المطالبة بالإصلاح: الفئات المجتمعية
71	قوى المعارضة السياسية والحركات الإسلامية
71	منظمات المجتمع المدني
72	أصحاب الأعمال
73	دور المواطنين العرب
75	3. الضغوط الخارجية
76	خاتمة

79	الفصل 4 انعدام الأمن الشخصي للفئات الضعيفة
79	العنف ضد النساء: غياب المساواة وانعدام الأمن
80	تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
81	تزويج الإناث في سنّ الطفولة
82	العنف الجسدي
82	قوانين الزواج
84	اتفاقيات القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة
84	جرائم الشرف
86	الاغتصاب والمجتمع
87	الاتجار بالبشر
88	النساء والأطفال في ساحات النزاع
88	الاغتصاب كسلاح في النزاعات
90	اغتصاب الأطفال خلال النزاع المسلح
91	أطفال يساقون إلى الحرب
93	أوضاع اللاجئين والمُهَجَّرين داخلياً
93	اللاجئون
96	المُهَجَّرون داخلياً
97	خاتمة

99	الفصل 5 تحديات الأمن الاقتصادي
99	مقدمة
99	الضعف الاقتصادي على المستوى الإقليمي
100	صادرات النفط والنمو والتقلبات
103	الضعف البنوي للاقتصادات العربية
105	تساؤلات جديدة وقديمة حول السياسات الاقتصادية
106	من فورة الازدهار الثالثة القصيرة الأجل إلى الأزمة المالية
109	أنماط البطالة
112	ديناميات الفقر واللامساواة في غمرة نموٍّ غير مستقرّ
112	• فقر الدخل
115	• الفقر البشري
116	• اللامساواة في الدخل
118	فجوات في السياسات المعتمدة
119	خاتمة

121	الفصل 6 الجوع والتغذية وأمن الإنسان
121	تأثير الجوع في أمن الإنسان
121	على الصعيد الفردي
122	على الصعيد الجماعي
123	الجوع وقصور الغذاء في البلدان العربية
124	الاتجاهات منذ 1990-1992
125	البدانة - مشكلة متعاظمة في البلدان العربية
126	أسباب الجوع وسوء التغذية في البلدان العربية

127	أ. الأسباب المباشرة
127	نقص نصيب الفرد من الغذاء
127	• انخفاض حصّة الفرد من الطاقة الغذائية مقارنة بالحاجات اليومية
128	• محدودية توافر الغذاء وتأثيرها في أنماط الحماية والتغذية
129	• اختلال التوازن الغذائي
131	• المساهمة النسبية لواردات الغذاء وصادراته في نصيب الفرد من الغذاء
132	ب. الأسباب غير المباشرة
132	الفقر والجوع
134	الاحتلال الأجنبي والنزاعات الأهلية والجوع
135	السياسات الاقتصادية والعولمة
136	تأثير القصور الغذائي في أمن الإنسان في البلدان العربية
138	ملاحظات حول الأمن الغذائي العربي
141	خاتمة
141	القضاء على الجوع وقصور التغذية
143	تحقيق الأمن الغذائي

145 الفصل 7 الصحة وأمن الإنسان: مقارنة جديدة

145	الصحة في السياسة العامة على المستوى الدولي
145	الصحة وأمن الإنسان
146	الصحة والأمن الاستراتيجي
147	الأمن الصحي في السياق العربي
149	الوضع الصحي في البلدان العربية
151	المؤشرات الصحية
153	التغيرات في مجال الصحة العامة منذ عام 2002
154	المشكلات الصحية الرئيسية
154	الصحة في مناطق النزاع
154	العوامل التي تتفاعل مع الأمن الصحي
154	أولاً: الصحة والدخل
155	ثانياً: الصحة وعلاقتها بالمعرفة، والمعتقدات، والاتجاهات السلوكية
155	ثالثاً: تأثير العادات الموروثة في صحة المرأة
156	• الصبي قبل الفتاة
156	• التقاليد قبل صحة المرأة
157	رابعاً: إدارة نظم الصحة
157	1. مفاهيم ضيقة
157	2. الخدمات الصحية: عدم الإنصاف في تقديمها، وتدني مستواها واعتمادها الكامل في بعض الأحيان على مقارنة تقنية بحتة
158	3. عدم كفاية التمويل بشكل عام في مجال الصحة
159	4. تعاني نظم الصحة العامة نقص الموارد، وتدني مستوى الأداء
159	5. إشكالية الإدارة في النظم الصحية
159	6. افتقار الرؤية الواضحة لمحددات الصحة الأساسية
160	7. عدم المساواة في توزيع المهنيين والمعاونين في المجال الصحي
160	مرض نقص المناعة المكتسب/الإيدز: تهديد يقلق الجميع
160	خطر عنيد وسهل الانتشار ويشوبه سوء الفهم
161	إعادة تقييم البيانات
162	سبل انتقال فيروس نقص المناعة في البلدان العربية

162	الصحة السليمة شرط لتحقيق أمن الإنسان
163	أولويات النظم الصحية في البلدان العربية

167 الفصل 8 الاحتلال والتدخل العسكري وانعدام أمن الإنسان

168	الجزور والخلفيات
169	آثار التدخّل العسكري في أمن الإنسان
169	أ. تهديد الحياة
169	أ. العراق
172	ب. الأرض الفلسطينية المحتلة
174	ج. الصومال
176	II. تهديد الحرية
176	أ. العراق
177	ب. الأرض الفلسطينية المحتلة
177	ج. الصومال
178	III. تهديد الأوضاع الاقتصادية وسبل العيش
178	أ. العراق
180	ب. الأرض الفلسطينية المحتلة
182	ج. الصومال
183	IV. تهديد الحق في الحصول على الغذاء والصحة والتعليم
183	أ. العراق
185	ب. الأرض الفلسطينية المحتلة
186	ج. الصومال
187	V. تهديد البيئة
187	أ. العراق
188	ب. الأرض الفلسطينية المحتلة
188	ج. الصومال
189	خاتمة

193 الفصل 9 ملاحظات ختامية

193	أمن الناس أولاً
195	البيئة: حماية الغد الآن
197	الدولة العربية: أهي الحل أم المشكلة؟
199	ضمان أمن الجماعات الضعيفة
201	إعادة تعريف الأمن الاقتصادي
204	الحدّ من انعدام الأمن الغذائي والصحي
206	الحدّ من التهديدات الخارجية وتسوية النزاعات
210	وأخيراً

23	محمد البرادعي - أمن الإنسان والبحث عن السلام	1-1
24	عزيز العظمة - العرب وأمن الإنسان	2-1
28	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - النتائج الإجمالية	3-1
29	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - الرضى عن الوضع الشخصي في الوقت الحالي	4-1
29	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - إلى أي حد يشعر المواطنون بالأمن؟	5-1
	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - ما الذي يجعل المواطنين يشعرون بأكبر قدر من انعدام الأمن؟	6-1
30	مصطفى كمال طلبة - التحديات البيئية الأساسية في البلدان العربية	1-2
37	المشاركة في مصدر الحياة	2-2
38	كلفة عدم التعاون في إدارة مصادر المياه العابرة للحدود	3-2
41	غرب السودان: الكلفة الاقتصادية والاجتماعية للتصحّر	4-2
42	التصحّر في الجزائر	5-2
	الأهداف الإنمائية للألفية، الهدف السابع، الغاية رقم 10: تخفيض نسبة الذين لا يحصلون على مياه شرب محسّنة إلى النصف بحلول عام 2015	6-2
44	النقل البري - انبعاث ملوثات الهواء	7-2
46	بهية الحريري - الدولة القوية العادلة شرطاً لأمن الإنسان في لبنان	1-3
55	ميثاق القنوات الفضائية العربية	2-3
59	رضوان زيادة - الدولة وحقوق الإنسان في العالم العربي	3-3
60	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - إلى أي حدّ تضمن الدولة الحقوق الأساسية؟	4-3
64	سيطرة السلطة التنفيذية في مواجهة الإصلاح في قطاع الأمن	5-3
72	إعلان الاستقلال الثاني: نحو مبادرة للإصلاح السياسي في البلدان العربية	6-3
73	القطاع الخاص في العالم العربي: خارطة طريق نحو الإصلاح	7-3
74	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - المشاركة السياسية مقابل عدم إقبال الناخبين	8-3
75	عزمي بشارة - حقوق الإنسان والمواطنة: اللبنة الأولى في بناء الدولة	9-3
80	حجم العنف ومداه الموجه ضد المرأة في البلدان العربية	1-4
82	في اليمن، عروس طفلة تلجأ الى القضاء لإنصافها	2-4
83	الحقوق القانونية للمرأة العربية في ظل قوانين الأحوال الشخصية	3-4
84	المغرب يسحب تحفظاته على اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة (سيداو)	4-4
85	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان: كيف يجري التعامل مع الأنتى «الضالة»؟	5-4
86	الاعتصاب الجماعي	6-4
89	صرخة في الصحراء - نساء دارفور	7-4
90	قصة فتاة اسمها عبير	8-4
97	كسر حاجز الصمت حول العنف ضد المرأة	9-4
101	وليد خضوري سياسة النفط العربية - المنطلقات الأساسية	1-5
107	مخاطر الأزمة المالية العالمية على كبار منتجي النفط	2-5
108	البطالة وأمن الإنسان والهجرة	3-5
	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - المدركات حول البطالة والتمييز في سوق العمل	4-5
110	في أربعة بلدان عربية	
117	أهمية السياسات الاجتماعية المتكاملة	5-5
123	التباطؤ في تحقيق الغاية الثالثة من الهدف الأول من الأهداف الإنمائية للألفية	1-6
125	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - الحصول على الغذاء في أربعة بلدان عربية	2-6
126	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - أنماط التغذية في أربعة بلدان عربية	3-6
135	مبادرتان للحد من الفقر - البرازيل والمكسيك	4-6
140	المياه الافتراضية وتجارة الأغذية	5-6
148	الاصطلاحات المستخدمة في النقاش حول الصحة وأمن الإنسان	1-7
	البلدان العربية على الطريق الصحيح للارتقاء بصحة الأمهات وتحقيق الهدف الخامس من الأهداف الإنمائية للألفية	2-7
151	البلدان في حاجة إلى بذل المزيد من الجهود لمكافحة الملاريا والسّل	3-7
152	التهاب الكبد الفيروسي «ج» في مصر	4-7

155	المرأة في أول ظهور لها على مسرح الحياة	5-7
159	ضمان الأمن في مجال الصحة العامة - الوظائف الرئيسية لنظام فعّال	6-7
	استطلاع الرأي حول أمن الإنسان - الانطباعات الشائعة والوعي العام	7-7
163	حول مرض نقص المناعة المكتسب/ الإيدز	
169	حالة لبنان الخاصة	1-8
171	تعداد القتلى دائم التغيير في العراق	2-8
172	الحملة العسكرية ضد غزة	3-8
174	الصومال - دولة تحت الحصار - عبد القوي يوسف	4-8
181	القرصنة في الصومال	5-8
194	رامي خوري - عامٌ آخر مضى	1-9
197	القادة العرب والالتزام بدفع عجلة الإصلاح السياسي	2-9
202	جورج قرم - العرب في حقبة ما بعد النفط	3-9
205	أولويات الصحة العامة	4-9
	حديث الأمين العام للأمم المتحدة عن الحاجة الحيوية لإقامة دولة فلسطينية	5-9
207	وتحقيق سلام عادل ودائم وشامل	
208	مبادرة السلام العربية في القمة العربية في بيروت، 2002	6-9
209	محمد البرادعي - البحث عن السلام في الشرق الأوسط	7-9

الأشكال

22	الالتقاء بين أمن الإنسان والتنمية البشرية - الحدود ونقاط التداخل	1-1
35	انخفضت المعدلات السنوية للنمو السكاني في معظم البلدان العربية منذ ثمانينات القرن الماضي ...	أ1-2
35	غير أن النمو السكاني ما زال مستمرًا	ب1-2
36	المعدلات السنوية للتوسع السكاني الحضري العربي (%) حسب البلد، 2005-2000	2-2
36	الحجم المتوقع للفئة العمرية 15-24 سنة بين السكان العرب في عام 2050	3-2
38	موارد المياه العذبة الداخلية العربية هي غالباً دون مستوى الندرة والمعدل العالمي، 2005	4-2
39	استخدامات المياه المستهلكة في البلدان العربية (%) حسب القطاع، 1999-2006	5-2
41	مدى التصحر في تسعة بلدان عربية تعاني منه (%)، 1996	6-2
	النسبة المئوية للسكان الذين لا يحصلون على المياه الصالحة، وخدمات الصرف الصحي،	7-2
45	في 15 بلداً عربياً، 2007	
46	ارتفاع معدلات انبعاث ثاني أكسيد الكربون في البلدان العربية، 1990 و2003	8-2
63	معدلات القتل المقصود (لكل 100,000 من السكان) في مناطق مختلفة من العالم، 2002	1-3
65	حكم القانون - البلدان العربية مقارنةً بالمناطق الأخرى، 1998 و2007	2-3
	نسبة النساء من الفئة العمرية (20-24 سنة) ممن تزوجن وهن دون الثامنة عشرة من العمر	1-4
81	في 15 بلداً عربياً، 1987-2006	
95	مواقع اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا (بالآلاف) 2008	2-4
	تأرجح أسعار النفط: نمو الناتج المحلي الإجمالي الإقليمي (بناء على الدولار الثابت للعام 1990)	1-5
100	ونمو أسعار النفط الاسمية، 1976-2007	
100	التوزيع الإقليمي لمستويات الناتج المحلي الإجمالي، حسب فئة البلد، 2007	أ2-5
100	التوزيع الإقليمي للسكان، حسب فئة البلد، 2007	ب2-5
	نمو صادرات البلدان العربية ونمو الناتج المحلي الإجمالي	3-5
102	(معدل التغيير السنوي - % - بالدولار الثابت 1990)	
	بنية الناتج المحلي الإجمالي للبلدان العربية، حسب القطاع الاقتصادي (أ) ونوع الإنفاق (ب)،	4-5
104	1970-2007، للبلدان العربية ولبلدان الدخل المرتفع، والمتوسط، والمنخفض، على التوالي:	
	(أ) التغيير في نسبة القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي (%)، 1970 إلى 2007، حسب البلد.	5-5
	(ب) نصيب القيمة المضافة في الناتج المحلي الإجمالي من جانب المنتجين (%). 2007. (ج) نصيب	
	الناتج المحلي الإجمالي من جانب المنتجين (%)، 1970 إلى 2007، حسب فئة البلد. (د) نصيب	
105	القطاعات الإنتاجية غير النفطية في فئة البلدان (%)، 1970، 1990 و2007، حسب فئة البلد	
	(أ) معدلات البطالة بين الشباب العرب و(ب) نسبة الشباب (% في إجمالي	6-5
109	العاطلين عن العمل، 2005-2006	

النسبة المئوية للعاملين في القطاع غير النظامي (% في العمالة غير الزراعية) حسب الجنس، في 5 بلدان عربية، 1994-2003	7-5
111	
مدى الفقر البشري في العام 2006 وانخفاضه (%، حسب البلد، منذ العام 1996	8-5
115	
تعداد الجوع في مناطق العالم في سياق مقارن على مدى ثلاث فترات زمنية	1-6
122	
تعداد الجوع في 15 بلداً عربياً، 1990-1992 و 2002-2004	2-6
124	
التغيرات في انتشار القصور الغذائي، 1990-2004	3-6
124	
انتشار البدانة في البلدان العربية، وناورو، واليابان حسب الجنس والفئة العمرية	4-6
127	
لمن تزيد أعمارهم على 15 سنة، 2005	
127	
معدل تزود الفرد بالسعرات الحرارية يومياً - 11 بلداً عربياً 1990-1992 و 2002-2004	5-6
127	
استهلاك الفرد بالغرامات يومياً من مختلف مصادر التغذية،	6-6
128	
1990 و 2004، 11 بلداً عربياً واليونان	
الحصة اليومية للتزود بالسعرات الحرارية، وتوزيعها على فئات المغذيات الرئيسية،	7-6
130	
11 بلداً عربياً 1990-1992 و 2002-2004	
131	
إنتاج الحبوب، 21 بلداً عربياً 1990-2005	8-6
131	
المعدلات الإقليمية للاكتفاء الذاتي في المنطقة العربية في مجال السلع الغذائية الرئيسية (%،	9-6
131	
حسب النوع، 1990-2004	
131	
الاعتماد على المواد الغذائية المستوردة، 15 بلداً عربياً، 2005	10-6
131	
ترابط الفقر والجوع	11-6
133	
تناقص القيمة المضافة للزراعة في المردود الاقتصادي، 12 بلداً عربياً، 1990 و 2005	12-6
139	
النمط الإقليمي في العمر المتوقع عند الولادة (بالسنوات)، 1960-2005	1-7
149	
النمط الإقليمي في معدل وفيات الرضع (من كل ألف ولادة حية)، 1960-2005	2-7
149	
العمر المتوقع عند الولادة، 22 بلداً عربياً، 2005	3-7
150	
نسبة وفيات الأمهات (من كل مائة ألف ولادة حية)، 21 بلداً عربياً، 2004	4-7
150	
معدل وفيات الرضع (من كل ألف ولادة حية)، 19 بلداً عربياً، 2005	5-7
150	
معدل وفيات الأطفال دون سن الخامسة (من كل ألف ولادة حية)، 19 بلداً عربياً، 2005	6-7
150	
تفاوت الأوضاع الصحية في المنطقة العربية، نسب وفيات الرضع والأطفال	7-7
152	
دون سن الخامسة (من كل ألف ولادة)، 2005	
152	
تفاوت الأوضاع الصحية في المنطقة العربية، نسبة وفيات الأمهات	8-7
(من كل مائة ألف ولادة حية)، 2005	
152	
أعباء الأمراض المعدية وغير المعدية والإصابات، 21 بلداً عربياً، 2002	9-7
154	
التفاوت في الإنفاق على الصحة في البلدان العربية، 2004	10-7
157	
نصيب الإنفاق على الصحة العامة من إجمالي الإنفاق الحكومي (%)	11-7
158	
في 20 بلداً عربياً، 2005	
158	
نصيب الإنفاق الشخصي على الصحة من الإنفاق الصحي الخاص (%)	12-7
في 20 بلداً عربياً، 2005	
158	
عدد الوفيات جراء العنف في العراق يومياً، 2003-2006، وفقاً لثلاثة مصادر	1-8
170	
تقديرات لمعدل الوفيات بمختلف الأسباب (من كل ألف) حسب الفئة العمرية، والجنس،	2-8
قبل الغزو وبعده، 2002-2006	
171	
تقديرات لمعدل الوفيات جراء العنف في العراق (من كل ألف) - اعتماداً على مسحين	3-8
171	
ميدانيين، 2003-2006	
171	
الوفيات جراء العنف في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل،	4-8
حسب جنسية الضحايا والمهاجرين، 2000-2008	
173	
اتجاهات إنتاج النفط في العراق (بملايين البراميل يومياً)، 2000-2007	5-8
178	
كيف تسيطر إسرائيل على الطرق الفلسطينية، تشرين الثاني/نوفمبر 2004	6-8
179	
الإغلاق في الأرض الفلسطينية المحتلة، 1993-2004	7-8
180	
البطالة في الأرض الفلسطينية المحتلة، 1996-2004	8-8
180	
الفقر والاعتماد على المعونات الغذائية، الضفة الغربية وغزة، 2007	9-8
184	
انخفاض عدد الأطفال الفلسطينيين القادرين على الالتحاق بالمدارس 2000-2005	10-8
185	

الجدول

21	أمن الدولة مقابل أمن الإنسان	1-1
39	مستويات إجهاد المياه في ثلاثة عشر بلداً عربياً، 2006	1-2
40	التدهال في البلدان العربية، المعدلات السنوية على المدى البعيد	2-2
	مستويات التلوث المائي جراء الملوثات العضوية في خمسة عشر بلداً عربياً وبلدين صناعيين،	3-2
45	1990-2003، بالترتيب التنازلي على أساس مستويات التلوث في العام (1990)	4-2
48	سيناريوهات تغير المناخ في المستقبل - المياه والزراعة	1-3
61	البلدان العربية التي كانت فيها حالة الطوارئ قائمةً خلال العام 2008	2-3
65	المعتقلون السياسيون في 5 بلدان عربية، 2005 و2007	3-3
74	معدلات إقبال المواطنين على الاقتراع في ثمانية عشر بلداً عربياً بين العامين 2003 و2008	1-4
81	نسبة انتشار تشويه الأعضاء التناسلية بين الإناث، 6 بلدان عربية	2-4
82	التقديرات حول انتشار حالات الاعتداء على النساء (العنف الجسدي) في سبعة بلدان عربية	3-4
	لمحة عامة عن مصادقات البلدان العربية على «اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز	
84	ضد المرأة» (سيداو)، 2009	4-4
86	جرائم الشرف المبلغ عنها، 5 بلدان عربية	5-4
	حالات الإبلاغ عن الاتجار بالبشر وفقاً للسجلات المدونة لدى مكتب الأمم المتحدة	
87	المعني بالمخدرات والجريمة	6-4
	إجمالي عدد اللاجئين وفق المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين والأونروا،	
94	حسب بلد المنشأ والإقامة، 2007	7-4
96	تقديرات عدد المهجرين داخلياً في الدول العربية، 2007	1-5
	تقلبات نصيب الفرد من النمو الحقيقي للنتائج المحلي الإجمالي في البلدان العربية،	
102	1961-2006 (مُعامل التفاوت)	2-5
102	قيمة صادرات النفط من الدول المصدرة للبترو، 2003-2006 (مليون دولار بالأسعار الراهنة)	3-5
106	الإنفاق العسكري في أربع دول عربية (مليون دولار بأسعار العام 2005 الثابتة)	4-5
	مدى فقر الدخل - مقارنة بين مناطق العالم، 1981-2005	
113	(النسبة المئوية لمن يعيشون على أقل من دولارين يومياً)	5-5
	مدى الفقر (المدق) قياساً إلى الحدود الدنيا	
113	لخط الفقر الوطني (1990-1999 و2000-2006)	6-5
114	مدى الفقر قياساً إلى الحدود العليا لخط الفقر الوطني، 9 بلدان عربية 2000-2006	7-5
114	سكان الأرياف في العالم العربي 2007	8-5
115	تواتر الفقر البشري في 18 بلداً عربياً، 2006	1-6
134	الإعانات الغذائية في مناطق النزاع في البلدان العربية، 2000-2008	2-6
137	تأثير الجوع في الأطفال - البلدان العربية مقارنةً بالمناطق والمجموعات الأخرى	1-7
160	العدد التقديري للأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة، 12 بلداً عربياً، 2007	2-7
	النسب المقارنة للحصول على معالجة حالات مرض نقص المناعة المكتسب/ الإيدز في البلدان	
161	ذات الدخل المنخفض والمتوسط، كانون الأول/ديسمبر 2003 وحزيران/يونيو 2006	1-8
173	أعداد القتلى نتيجة المواجهات في الأرض الفلسطينية المحتلة وإسرائيل، 2000-2008	2-8
	إجمالي عدد المحتجزين في مختلف أنحاء العراق، والمحتجزين من جانب القوات المتعددة الجنسية،	
175	1 كانون الثاني/يناير 2006 و30 حزيران/يونيو 2008	3-8
179	عدد المباني المدمرة في الأرض الفلسطينية المحتلة بين العامين 2000 و2007، حسب نوع الدمار ..	

215 مراجع ومصادر

233 الملحق 1: جداول إحصائية عن التنمية البشرية في الدول العربية

267 الملحق 2: مؤشرات الحكم في البلدان العربية

271 الملحق 3: استطلاع رأي حول أمن الإنسان